

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال صورة ومجتمع



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

روبورتاج مصور حول

رسكلة النفايات المنزلية... خطوة للحفاظ على البيئة

إشراف

أ.د. مناد سليمة

إعداد:

- بن عصمان هشام
- بشيش إكرام

السنة الجامعية: 2015 - 2016

## الإهداء :

...إلى من تعجب علي ورواني ولم يهطني بأي شيء " جدي "

.... بشبش إكرام

## الإهداء

إلى روعي جدي " رحمه الله " الذي توفي وهو يتمنى رؤية نجاحي ...

إلى أمز ماضي وجودي كله ومصدر سعادتني وسر نجاحي ... " أمي " والدتي العزيزة " الزهرة " التي ربنتني وتحملتني وقدرتني وأصمتني، فذكره إلى ما أنا عليه الآن فكانت دعوى الأم هي ونعم السند .

إلى الرجل الذي ضحى بصحته وماله من أجل أن يرى ابنه أمامه وهو في أحسن حال ، إلى أبي " محمد القادر "

إلى أختي العزيزتين اللتان وقتتا بجانبني دائما وأبدا معنويا وماديا " أمينة " و " دليلة "

إلى أخي الذي لم تلده لي أمي " مشيد محمد "

إلى أمز إخوتي وأمز أصدقائي " طوايبة بن عودة / ميمون فتحي / مغربي عزيز / طحاوي إلياس .

إلى صديقتي " خارفة " وبمناس كثره "

...وإلى كل من أحب

..... هشام بن عصمان

## خطة البحث

### المقدمة

#### الإطار المنهجي.

الإشكالية

أهداف البحث

أهمية الموضوع

أسباب إختيار الموضوع

صعوبات البحث

المنهجية المتبعة في البحث

أدوات البحث

الإطار المكاني والزمني للبحث

تحديد المفاهيم .

#### الجانب النظري .

##### الفصل الأول: الروبرتاج :

1.1 مفهوم الروبرتاج .

2.1 خصائص الروبرتاج.

##### 2. الفصل الثاني: البيئة والتلوث

1.2 مفهوم البيئة.

2.2 .علم البيئة .

- 3.2 التلوث البيئي .
- 4.2 .تعريف الملوثات .
- 5.2 .مصادر التلوث .
- 6.2 التلوث البيئي في الجزائر .
- 7.2 .التأثيرات السلبية للتلوث على البيئة .
- 8.2 . بعض الآثار الصحية الناجمة عن التلوث.
- 9.2 . طرق الحد من إنبعاث الملوثات.

### 3. رسكلة النفايات المنزلية :

- 1.3 . مفهوم النفايات وأنواعها .
- 2.3 . النفايات الصلبة المنزلية .
- 3.3 . طرق التخلص من النفايات المنزلية .
- 4.3 . مفهوم رسكلة النفايات.
- 5.3 . التقنيات العملية لرسكلة النفايات .
- 6.3 رسكلة النفايات في الجزائر .
- 7.3 أهمية الرسكلة في المحافظة على البيئة.

### **الجانب التطبيقي**

- 1. مراحل إنجاز الروبرتاج
- 2. مرحلة ما قبل التصوير .
- 3. مرحلة التصوير .

4. مرحلة ما بعد التصوير
5. مرحلة المونتاج والمزج .
- 6.البطاقة الفنية للروبرتاج
7. نص التعليق .
8. التقطيع التقني للروبرتاج .
- الخاتمة .
- قائمة المراجع .

# مقدمة

يعيش الإنسان في وسط طبيعي متنوع عناصره الإيكولوجية ضمن الكل وهو البيئة فيؤثر ويتأثر سلبا وإيجابا، ولأن الإنسان مر بمراحل متغيرة في حياته تطور خلالها نمط عيشه ونشاطه من الزراعي إلى الصناعي نمط عيش أثر على محيطه خاصة والبيئة عامة مما أيقض فيه حس الحماية والمحافظة على البيئة بغية الوقاية قبل العلاج فابتكر طرقا لتخفيف حدة التلوث ، طرق تقليدية كانت في بدايتها، لتتطور بعد ذلك مع نمو الوعي الإيكولوجي وتوفر العتاد لتصبح أكثر نجاعة وأوفى صداقة للبيئة، ولعل إستقرار الانسان وتوفر ظروف النمو الديمغرافي عجل بدفع إستراتيجيات المحافظة على البيئة للبروز والتطور، فالعالم اليوم يتجاوز عدد سكانه السبع ملايين فرد هذا الرقم الكبير يُنتج كما هائلا من النفايات بشتى أنواعها ، نفايات تُتهك صحة الكرة الأرضية وتضر سلامة كل ما هو إيكولوجي لذلك وجب إيجاد حلول للتعامل مع النفايات، حيث بُذلت جهود واعية في هذا الصدد بدءا بردم هته النفايات إلى حرقها وصولا إلى إعادة رسكلتها بإستغلال المواد التي يمكن الاستفادة منها بعد الرمي.

ولأن جل دول العالم تسعى لبناء منظومة إقتصادية متماسكة ومتنوعة بعيدا عن الإقتصاد الأحادي الربيعي تم خلال العقود الأخيرة الالتفاتة إلى النفايات بعد التقطن للثروة الخامدة المكونة في الكيس والعلبة البلاستيكية والورق والألمنيوم وغيرها ضمن إقتصاد صديق للبيئة ومفيد للإنسان في إطار التنمية المستدامة.

وهناك من بلدان العالم من قطعت أشواطاً هامة في إعادة رسكلة النفايات وأخذت بذلك الريادة في صداقة البيئة، أما على المستوى العربي فالعملية لازالت في بدايتها ومن بينها الجزائر التي لازالت تتعامل مع النفايات بطرق تقليدية ( الردم التقني ) في جل ولاياتها ماعدا بعض المراكز التي تعمل على فرز المخلفات بغية إعادة رسكلتها وهو ما سنتطرق إليه في دراستنا هته التي تسلط الضوء على إعادة رسكلة النفايات وكيفية المحافظة على البيئة من خلالها .



## الجانب المنهجي

## 1. الإشكالية :

يستهلك الإنسان الكثير من المواد الأولية ويخلف كميات كبيرة من النفايات يوميا بفعل نشاطاته المتعددة، استهلاك يطرح دائما مشكلة تلبية المواد الأولية اللازمة، والمخلفات تخلق معضلة كبيرة للدول والحكومات في كيفية التخلص منها بعيدا عن إحداث ضرر ايكولوجي يعود بالسلب على البيئة والإنسان، حيث أخذ إقتصاد العالم في العقود الأخيرة يتطور تطورا هائلا سهل من حياة الإنسان وأكسبه أموالا ضخمة لكن في المقابل أساء للبيئة بصورة بالغة سواء من ناحية استنزاف ثرواتها الباطنية والسطحية بالتنقيب والإستخراج والإستغلال أو بتلويث الأرض والجو والبحر بفضلات نشاطه الصناعي ، لذلك وجب إيجاد حلول واعية لتحديد طريقة آمنة للتخلص من المخلفات بغية حماية البيئة وثرواتها ، حيث راحت العديد من الحكومات في العالم تنتهج سياسات بيئية واقتصادية خضراء تحافظ على البيئة، على غرار الجزائر التي التفتت إلى عملية فرز المخلفات المنزلية وإعادة رسكلتها حرصا منها على المحافظة على البيئة المحلية وصحة العامة .

كل هذا جعلنا نطرح التساؤل التالي :

### ما واقع إعادة رسكلة النفايات المنزلية في الجزائر عامة و ولاية وهران خاصة ؟

وتحت هذه الإشكالية تندرج مجموعة من الأسئلة الفرعية المصاغة على الشكل التالي:

ماهي الطرق والأساليب التي تمكن الأفراد في الجزائر خاصة من تسيير النفايات بطرق سليمة ؟

كيف يمكن إعادة الاستفادة من النفايات المنزلية بعد التخلص منها لتخفيف الضغط على البيئة ؟

كيف يمكن الحفاظ على محيط يضمن حق الأجيال في بيئة سليمة وموارد طبيعية أوفر ؟

### 3.أهداف البحث:

- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المختلفة لمعالجة النفايات المنزلية .
- تحسيس المواطنين بأهمية عملية إعادة رسكلة النفايات المنزلية .
- تشخيص واقع أسلوب تسيير النفايات المنزلية ببلدية وهران .
- تبيان مدى أهمية ودور إعادة الرسكلة في تحقيق التوازن البيئي .

#### 4. أهمية الموضوع

- يعد موضوعنا من المواضيع الجديدة على الساحة الاقتصادية والاجتماعية موضوع من شأنه أن ينمي الوعي البيئي لدى المواطن .
- تعتبر إعادة الرسكلة من أهم مواضيع الاقتصاد الأخضر الذي يساهم في الحفاظ على البيئة وثرواتها الطبيعية .
- تمثل عملية إعادة استغلال النفايات المنزلية مصدرا هاما للدخل الوطني .

#### 5. أسباب اختيار الموضوع

##### الأسباب الموضوعية :

- قلة البحوث المتعلقة بموضوع إعادة الرسكلة في الجزائر وهو الأمر الذي دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة إسهاما منا في إثراء رصيد المكتبة الوطنية .
- الأهمية البالغة التي تكتسبها عملية إعادة رسكلة النفايات في الحفاظ على البيئة .

##### - الأسباب الذاتية

- ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى :
- محاولة منا لاستكمال والتوسع في دراستنا السابقة التي قمنا بها تحضيرا لنيل شهادة الليسانس والتي كانت حول واقع عمال النظافة.
- نقطة نهاية العمل الأكاديمي الأول كانت نقطة بداية العمل الأكاديمي الثاني أي البحث عن مصير النفايات بعد جمعها وهل يمكن الاستفادة منها من جديد.
- كان الميول الشخصي للمواضيع العلمية احد أهم أسباب اختيارنا لهذه الدراسة خاصة المواضيع البيئية التي تمس بصفة مباشرة مستقبل الأفراد وواقعهم .
- رغبة منا في التعرف أكثر على الاقتصاد الأخضر في الجزائر عامة وعلى عملية إعادة الرسكلة خاصة .

## 6. صعوبات البحث :

- نظرا لحدائة الموضوع وجديته اعترضتنا العديد من الصعوبات من أهمها :
- قلة المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث.
- صعوبة نقل واقع إعادة الرسكلة وذلك لندرة المؤسسات والمصانع الناشطة في هذا المجال .
- التخوف الكبير من الكاميرا في كل من المؤسسات الصناعية الخاصة أو الوطنية والمنع من التصوير وحتى الإدلاء بأية تصريحات .
- قلة التجاوب لضعف الوعي بأهمية هذا الموضوع في الأوساط الاجتماعية .
- المنهجية المتبعة في البحث
- اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يساعد على وصف وتفسير الوضع الراهن المراد دراسته كما هو كائن على أرض الواقع كما أنه يعد من المناهج ذات الأهمية الخاصة في مجال الدراسات الإنسانية .
- أدوات تجميع البيانات
- إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث وقد اعتمدنا في مثل هذا النوع من الدراسات الميدانية بغية الحصول على المعلومات على الملاحظة والمقابلة .
- الملاحظة : تعد الملاحظة من أهم أدوات تحصيل البحث العلمي الأمثل لما لها من مزايا في جمع المعلومات وقد اعتمدنا على الملاحظة بغير المشاركة من خلال متابعتنا لموضوع الدراسة عن بعد حيث ساعدتنا هذه الأداة على التحصيل العلمي الأمثل .
- المقابلة :تعتبر المقابلة من الأدوات الأكثر استعمالا في جمع المعلومات وهي عملية اجتماعية تحدث بين الباحث والمبحوث الذي يقوم بتزويد المعلومات المراد جمعها .

- مجال الدراسة
- المجال الجغرافي:
- تمثل ولاية وهران وبلدياتها الثلاث حاسي بونيف / بئر الجير / كانستال الحدود المكانية لهذه الدراسة وقد تم اختيار هذه المدينة من المدن لأسباب وهي :
- إن عملية إعادة الرسكلة تخطو خطواتها الأولى بهذه المدينة .
- البلديات التي اخترناها تعتبر أحياء نموذجية لتجريب عملية فرز النفايات بدءاً من رميها
- المجال الزمني:
- تمثل سنتي 2015-2016 الحدود الزمنية لدراستنا حيث شهدت هذه الفترة الزمنية انطلاق الجهود الرسمية لإعادة رسكلة النفايات المنزلية في ولاية وهران
- تحديد المفاهيم :

لقد حددنا في بحثنا هذا مفاهيم إجرائية وهي :

- البيئة : هو مفهوم يطلق على الوسط الذي تعيش فيه وتنمو الكائنات الحية وتتفاعل بما فيها الإنسان، ويُعنى علم البيئة بالكائنات الحية وعلاقتها بوسطها الطبيعي وسبل الحفاظ عليه.
- النفايات المنزلية : هي كل ما يتخلف عن نشاط الإنسان اليومي ، وتشمل نفايات المنازل والمدارس والجامعات وكنس الشوارع وبقايا الهدم ويمكن التحكم فيها <sup>1</sup> .
- رسكلة النفايات : هي أحد الطرق المبتكرة للتخلص من النفايات، وتشمل عملية الجمع والفرز وإعادة استغلال المواد التي يمكن تدويرها للحفاظ على البيئة .
- الردم التقني : هو عملية من عمليات التخلص من النفايات المنزلية وذلك بوضعها في حفر كبيرة ثم ردمها بمناطق شاسعة بعيدة عن النسيج العمراني .
- التلوث : هو تداخل مواد غير عضوية في الوسط الطبيعي فتؤثر بالسلب على البيئة والكائنات.

(1) سيد حاج النور أحمد : إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة الخرطوم الكبرى ، دراسة ميدانية ، وزارة البيئة والتنمية العمرانية السودانية / إدارة الشؤون البيئية ، الخرطوم ، السودان ، 2008.ص2

الجانب النظري

## الفصل الأول : الروبورتاج :

### 1.1- مفهوم الروبورتاج :

لغة : تنقسم كل الروبورتاج إلى RE-PORT-AGE أي نقل السلع من ميناء إلى آخر وبالأحرى " إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي "<sup>1</sup>، وتترجم كلمة ( Reportage ) الفرنسية أو الإنجليزية إلى اللغة العربية بـ (البيان الصحفي) أو (نقل الأحاسيس ) أو ( التصوير الحي) .<sup>2</sup>

- إصطلاحا : هناك العديد من التعاريف للروبورتاج نذكر منها :

- الروبورتاج هو التصوير الحي للحدث وإقامة الدليل على ذلك فالمُشاهد العادي هو الذي يتابع الحدث لأهوائه الشخصية ، أما المخبر الصحفي فهو يدري أنه يكتب لجمهور خاص فمصلحة هذا الجمهور لاكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث ، بل نبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك إلى جانب منه بدون تحليل.<sup>3</sup>

- هو أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية ما أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة، وهناك من يقول أن الروبورتاج هو ما كان " يحكي فيه الصحفي بصفة حية ما شاهده وسمعه .<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>. نصر الدين العياضي : الإقترابات النظرية من الأنواع الصحفية ، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ،ص85

<sup>2</sup>. عبد العالي رزاقى : التقارير الإعلامية ،دار الصباح الجديد ، الجزائر 2008، ص 98 .

<sup>3</sup>. نور الدين بليل : الكتابات الجامعية ، ط1،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999 ، ص 67

<sup>4</sup>. عبد العالي رزاقى ، نفس المرجع السابق، ص 98

الروبرتاج كتابة واضحة ومباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث إجتماعي أو ظاهرة جديدة ، تحتاج كتابة الروبرتاج إلى تفاصيل ذات مستوى وإلى أسلوب حي وإلى إنطباعات شخصية للمؤلف ويحكم على المادة الصحفية إذا كانت روبرتاج أم لا ليس بحجم وعدد الأسطر بل بالطابع والأسلوب وطريقة العرض ومعالجة الوقائع التي تدور حول محادثة واقعة راهنة فعالة من الناحية الصحفية، وأيضا يعالج الروبرتاج الأشخاص الحقيقيين ضمن ظروف حقيقية ويوضح علاقات بين الأحداث الفردية والأحداث الجماعية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. نور الدين بليل ، مرجع سابق ، ص 67



## - 2.2 خصائص الروبورتاج :

- الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة ، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر ، أبطالها أناس عاديون ، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج ، وهي الأصعب في الوصف والروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب مايجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ويسمعه بطريقة حية ، إستنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي ( وحدة الزمن ، وحدة المكان ، وحدة الحدث ) ويمكن تحديد أهم سمات الروبورتاج في :
- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث كما رآها وسمعتها كاتبه .
- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له .
- يعتمد على الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع ، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له .
- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من إهتمامه بالحدث في ذاته ، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.<sup>1</sup>
- الروبورتاج لا يهدف إلى التحليل والتفسير والشرح بل هدفه الوحيد إلقاء الضوء على الظاهرة أو الحادثة أو الأشخاص الذين لهم علاقة بها كما أن لغته تتميز بجمال الأسلوب ورقته والتعبير الأدبي.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>. عبد العالي رزاق، مرجع سابق ، ص ص 102 103

<sup>2</sup>. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 53

## 2. البيئة والتلوث :

### 1.2 مفهوم البيئة :

- لغة : كلمة البيئة في اللغة العربية مشتقة من " بوا " ويقال تبوأ منزلا بمعنى نزلته وأقمت به " هياته"<sup>1</sup> و يلاحظ المتدبر في القرآن الكريم وجود الكثير من الآيات القرآنية التي جاءت بهذا المعنى اللغوي للبيئة ومنها قوله تعالى (و كذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء"<sup>2</sup>، و في الحديث الشريف " من كذب عليا متعمدا فليتبوا مقعده من النار" (3)، و هذا التبوء هو الحلول و النزول و السكن، و يمكن أن يؤخذ منه أن البيئة هي المحل و المنزل

أما البيئة في اللغة الفرنسية ( Environment ) فقد وردت في معجم لاروس ( La petit Larousse ) هي مجموعة العناصر الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية سواء كانت طبيعية أو اصطناعية و التي يعيش فيها الإنسان و الحيوان و النبات و كذا العناصر.<sup>4</sup>

- إصطلاحا : يعد وضع تعريف محدد للبيئة أمرا صعبا ، حيث إختلف الباحثون والمختصون فيما بينهم في تحديد مفهوم واحد لمصطلح البيئة يتفق عليه الجميع فتعددت بذلك التعاريف في هذا الشأن أهمها :

- هي المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء و هواء و فضاء و تربة و كائنات حية و منشآت شيدها لإشباع حاجياته.<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup>. د. أيمن مزاهرة ، د. علي الشوابكة : البيئة والمجتمع ، ط1 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008 ، ص 17.

<sup>2</sup>. سورة يوسف، الآية 56.

<sup>3</sup>. الإمام مسلم، صحيح مسلم، كتاب المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم 04.

<sup>4</sup>. L'ensemble des éléments physique chimiques ou biologiques naturels ou artificiels qui entourent un être humain ,un animal ou un végétale ou ,un espèce

<sup>5</sup>. حسونة عبد الغني ، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة ، أطروحة تخرج لنيل درجة الدكتوراه ، تحت إشراف الدكتور مفتاح عبد الجليل ، جامعة بسكرة ، 2012/2013 ، ص18

كما تُعرف البيئة أيضا على أنها الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر و يؤثر فيه ، بكل ما يشتمله هذا المجال المكاني من عناصر و معطيات سواء كانت طبيعية كالصخور و ما تضمه من معادن و مصادر طاقة و تربة و موارد مياه و عناصر مناخية من حرارة و ضغط و رياح و أمطار و نباتات طبيعية و حيوانات بحرية و برية، أو معطيات بشرية أسهم الإنسان في وجودها من عمران و طرق نقل و مواصلات و مزارع و مصانع و سدود... وغيرها.<sup>1</sup>

- **2.2 - علم البيئة:** يعتبر علم البيئة أحد فروع علم الأحياء الهامة وهو يبحث في الكائنات الحية ومواطنها البيئية ويُعرف على أنه العلم الذي يبحث في علاقة العوامل الحية ( من حيوانات ونباتات وكائنات دقيقة ) مع بعضها البعض ومع العوامل غير الحية المحيطة بها .<sup>2</sup>

### **3.2 التلوث البيئي :**

- **مفهومه:** التلوث البيئي هو التغيرات الغير المرغوبة فيما يحيط بالإنسان كليا أو جزئيا كنتيجة لأنشطته من خلال حدوث تأثيرات مباشرة أو غير مباشر تغير من المكونات الطبيعية و الكيميائية و البيولوجية للبيئة مما يؤثر على الإنسان و نوعية الحياة التي يعيشها
- كما يعرف التلوث البيئي أيضا بأنه التغير الذي يحدث في المميزات الطبيعية للعناصر المكونة للبيئة أين يعيش الكائن البشري سواء كان الماء، الهواء، أو التربة و الخسائر الناتجة عن سوء استعمال هذه العناصر إذا أضفنا لها مواد غير مناسبة ، و التلوث قد يكون بيولوجيا أو كيميائيا أو حتى بسبب القمامة أو النفايات الضارة.
- تعريف " T.J Mdoughin " حيث يقول أن التلوث عبارة عن الفضلات التي يطرحها الإنسان إلى البيئة المحيطة به والتي تسبب أذى للإنسان وما يحيط به بشكل مباشر أو غير مباشر<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. حسونة عبد الغني ، نفس المرجع ، ص 19

<sup>2</sup>. . أيمن مزاهرة ، د. علي الشوابكة : البيئة والمجتمع ، ط1 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008، ص ص17 191

<sup>3</sup>. [http://www.marefa.aeg.09/03/2016;\\_09H56](http://www.marefa.aeg.09/03/2016;_09H56)

## 4.2 - تعريف الملوثات :

- تعرف بأنها المواد أو الميكروبات أو الطاقة التي تلحق أذى بالإنسان وتسبب له مضار صحية ، أو قد تؤدي إلى موته ، والملوثات أنواع يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات :

1. ملوثات قابلة للتحلل وهي التي يمكن أن تتشكل مادة جديدة منها، مثل تحلل النفايات العضوية منتجة غاز الميثان.

2. ملوثات غير قابلة للتحلل حيث لا يمكن للكائنات الحية في الطبيعة أن تحللها بحيث تحافظ على خصائصها كما هي ولمدة طويلة مثل البلاستيك بجميع أنواعه..

3. ملوثات فيزيائية تشمل الملوثات الإشعاعية والحرارية والضجيج<sup>1</sup>

## 5.2 مصادر التلوث :

- للتلوث مصادر عديدة أهمها :

1. المياه العادمة من المصانع والمنازل والأراضي الزراعية .

2. دخان المصانع والغازات التي تنتج عن وسائل النقل.

3. تلوث مياه البحار بغرق الناقلات النفط الخام .

4. الزيادة أو الانفجار السكاني والتضخم الصناعي والزراعي .

5. عدم إتباع طرائق صحيحة لمنع التلوث.

---

<sup>1</sup> د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص 194

## 6.2 التلوث البيئي في الجزائر

إن وضعية البيئة في الجزائر لا تختلف عما هي عليه في باقي دول العالم، فالإلى جانب المشاكل البيئية ذات الطابع العالمي التي تهددها ظاهرة الاحتباس الحراري تعاني من مشكلات ذات طابع إقليمي طغى عليها التلوث الصناعي، ويمكن في هذا إبراز بعض المظاهر الخاصة بمشكلة البيئة (التلوث) على المستوى الوطني في النقاط التالية :

- إستنزاف في الأراضي وتدهورها : سوء التسيير ( بإستخدام المواد الكيماوية بكثرة ) مما أثر سلبا على خصوبة المناخ و الخصوصية المناخية والجيولوجية والتضاريسية للمجموعات الجغرافية الكبرى الثلاث (المناطق التلية، السهلية والصحراوية ) .
- التلوث الناجم عن انتشار النفايات الصلبة :

أكدت الدراسات المحلية أن نسبة إنتاج النفايات تقدر بـ 0,5 كغ للسكان في اليوم الواحد، أما في المناطق الحضرية فإن هذه النسبة تتجاوز 0,6 كغ للسكان /اليوم الواحد، وقد بلغت هذه النسبة ذاتها في العاصمة 0,74 كغ للسكان / اليوم الواحد. وقدرت في الجزائر بـ 70% نفايات عادية، 24% نفايات معدية ، 8% نفايات سامة، 1,2% نفايات خاصة، بمجموع يقدر بـ 125000 طن سنويا

نفايات إن لم يتم تسييرها بطرق سليمة فإنها تسبب للساكنة أضرارا صحية بالغة وتؤدي البيئة بشكل كبير.

### - التلوث الناجم عن وسائل النقل:

كثرة استعمال وسائل النقل أدى إلى تركيز الرصاص في الجو، وانبعثت نسبة عالية من الغازات السامة (ثاني أكسيد الكبريت، أكسيد الآزوت)، والمواطنون المعرضون لهذه الملوثات هم من أكثر المصابين بأمراض الربو والحساسية، وغيرها من الأمراض التنفسية، وخاصة فئة الشيوخ والأطفال (تم تسجيل 544000 حالة ربو، 1522 حالة سرطان الرئة، 353600 حالة التهاب شعبي مزمن وهذا حسب إحصائيات المعهد الوطني للصحة العمومية سنة 1996 كما أن لها تأثيرات على المساحات الخضراء والإنتاج الزراعي، والحيوانات والمحيط بصفة عامة، وفيما يتعلق بالرصاص، فحسب المركز

الجزائري للدراسات والبحث في المحروقات، فقد سجل في سنة 1996 بالنسبة تركيز سنوي متوسط يقارب 2مغ/م<sup>3</sup> بالنسبة لكل تجمع سكني فالمعايير المتوسطة المقبولة قد تم تجاوزها بكثير إذا ما أخذنا بالمعايير التي حددتها المنظمة العالمية للصحة.<sup>1</sup>

### تلوث الصناعي:

عرفت الجزائر خلال السبعينيات من القرن الماضي إنشاء مركبات صناعية عديدة، تركزت على الشريط الساحلي وبعضها تم بناؤه على أراضي زراعية خصبة، ولم يتم الاهتمام بالمناهج التكنولوجية الأقل تلويثا والأكثر توفيراً للطاقة وللمواد الأولية وللماء، وكذا عدم الاهتمام بأجهزة مكافحة التلوث، التي وإن وجدت فهي بحالة سيئة لا تسمح بإعادة تأهيلها و أهم الوحدات الصناعية المسببة للتلوث الجوي : مصانع الاسمنت مثل مركب الاسمنت بالشلف / وحدات إنتاج الجبس والكلس / مصانع التكرير.<sup>2</sup>

---

1. <http://rcweb.luedld.net/rc12/A1210.pdf>. 28/04/2016.14:22

2. <http://biblio.univ-alger.dz> 28/04/2016.14:24

## - 7.2 التأثيرات السلبية للتلوث على البيئة :

- آثار سلبية على صحة الإنسان بسبب تأثير بعض المواد الكيماوية ، والغازات السامة في الهواء والماء والغذاء وعلى نمو النبات والحيوان والغطاء الأخضر والتربة ومصادر الماء .
- على النواحي الجمالية للطبيعية بسبب الفضلات الصلبة التي ترمى بشكل عشوائي .
- المخاطر الناجمة عن تأثيرات التلوث بعيدة المدى التي لا يمكن ملاحظتها بفترة وجيزة بل تظهر مضاعفاتها بعد مرور زمن حين يمتصها الجسم الحي ويتشبع بها وتظهر بشكل تراكمي كتأثير المواد المسرطنة <sup>1</sup>.

## - 8.2 بعض الآثار الناجمة عن التلوث :

- يسبب التلوث العديد من الأمراض التنفسية كالربو والحساسية .
- يرتبط سلوك العنف مثلا بدرجة التلوث حيث يتفاعل هذا الأخير مع المراكز المخية محدثا تغيرات كيميائية كلما ازدادت هذه الأخيرة بمراكز الانفعال ازداد الميل إلى التدمير و الانتقام و الشر و السلوك الشاذ، وهو ما يسمى بالتسمم الانفعالي، ويولد التلوث أيضا الضيق و الاكتئاب النفسي وفقدان الشهية و اضطرابات أثناء العمل ، ففي إحدى التجارب رفعت نسبة الضوضاء ببعض قاعات فرز البريد بمقدار 15 ديسبل فقلت الطاقة الإنتاجية بمقدار الربع وزادت الأخطاء أربع مرات عن المعتاد <sup>2</sup>.

---

1. د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص 106

2. رضوان سلامن، مرجع سابق ، ص 57

- 9.2 طرق الحد من انبعاث الملوثات وحماية البيئة :

- الحد من إنتاج النفايات وإعادة الإستفادة منها وتدويرها .
- الحد من إستهلاك الطاقة والبحث عن مصادر متجددة ذات آثار بيئية أقل .
- رفع كفاءة الأجهزة المستخدمة في إنتاج الطاقة .
- معالجة التلوث الناتج عن أنشطة الإنسان المختلفة إلى درجة تمكن البيئة من التخلص من التلوث عن طريق التقنية الذاتية .
- إستعمال المواد الكيماوية التي تتحلل بسهولة ولا تتراكم في البيئة .
- ضرورة تفعيل التوعية للبيئة للمواطن والاهتمام ببرامج التربية البيئية لزيادة تحمل المسؤولية الفردية لحماية البيئة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص ص 10 25



### • 3. إعادة رسكلة النفايات المنزلية :

- تعاني المجتمعات المحلية ، والمدينة من تفاقم مشكلة النفايات الصلبة ، حيث تعد هي المشكلة الرئيسية التي تحظى باهتمام إدارة المجالس البلدية جميعها خاصة في المدن وذلك بسبب ضيق رقعة الأرض ، وكمية و حجم النفايات الصلبة الهائل ، وتشويه جماليات البيئة والتبعات السلبية على الصحة العامة .

- لقد أدى إزدياد عدد السكان وإرتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي والزراعي وعدم إتباع الطرق الملائمة في جمع النفايات الصلبة إلى زيادة كمية النفايات بشكل هائل وبالتالي تلوث البيئة ، وإستنزاف المصادر الطبيعية ، وقد أصبحت اليوم إدارة النفايات الصلبة في جميع دول العلم من الأمور الهامة للمحافظة على الصحة والسلامة العامة<sup>1</sup>، حيث تكلف عملية تسيير النفايات الصلبة الدول مبالغ مالية باهظة فمثلا في لبنان نجد التخلص من النفايات قد بلغ مائتي دولار أمريكي في السنة عن طريق الطمر، لذلك راحت السلطات المحلية تشجع عملية إعادة تدوير النفايات التي يمكن الإستفادة منها بإشراك جميع أطراف المجتمع من أجل الحد أو التقليل من هذا الضرر.<sup>2</sup>

### 1.3 النفايات :

- تُعرف بأنها مواد تلقيها أو تولدها الكائنات الحية في النظام البيئي الطبيعي فهذا النظام يتعامل معها على أساس أنها مصادر تستخدم بكفاءة وفاعلية ويعاد إستخدامها ضمن دورة واضحة ، يتعامل النظام البيئي مع نفايات الكائنات الحية بطريقة فعالة بإستثناء النفايات التي يطرحها الإنسان ، هذه النفايات يجد النظام البيئي نفسه عاجزا عن التخلص منها بسبب تراكمها لأنها تحتاج لفترة زمنية طويلة لتتحلل إضافة إلى أن بعض هذه النفايات مواد سامة.<sup>3</sup>

1. د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص ص 106 107.

2. سيد حاج النور أحمد : إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة الخرطوم الكبرى ، دراسة ميدانية ، وزارة البيئة والتنمية العمرانية السودانية / إدارة الشؤون البيئية ، الخرطوم ، السودان ، 2008، ص 2.

3. د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص ص 107 108.

- عرّفت منظمة الصحة العالمية النفاية بأنها بعض الأشياء التي أصبح صاحبها لا يريدّها في مكان ما ووقت ما والتي أصبحت ليست لها أهمية أو قيمة.<sup>1</sup>
- عرف القانون الجزائري الخاص بحماية البيئة النفايات : على أنها كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج أو التحويل أو الإستعمال ، وبصفة أعم كل مادة أو منتج وكل منقول يقوم المالك أو الحائز بالتخلص منه أو قصد التخلص منه أو يُلزم بالتخلص منه أو بإزالته.<sup>2</sup>

### 2.3 النفايات الصلبة :

هي المواد القابلة للنقل والتي يرغب مالكيها بالتخلص منها بحيث يكون جمعها ونقلها ومعالجتها من مصلحة المجتمع ، وبينت دراسات منظمة الصحة العالمية أن إنتاج النفايات الصلبة في دول العالم المختلفة يتراوح ما بين 0.4 كلغ للشخص في اليوم ، في دول العالم الفقيرة و 2.5 كلغ للشخص في اليوم في الدول الغنية . وتعد النفايات الصلبة من أهم أسباب التلوث .

#### - النفايات الصلبة المنزلية :

- يقصد بالنفايات الصلبة المنزلية المخلفات الناجمة عن المنازل والمطاعم والفنادق وغيرها ، وهذه النفايات عبارة عن مواد معروفة مثل فضلات الطعام والورق والزجاج والبلاستيك .<sup>3</sup>

-تعريف المشرع الجزائري : كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها، والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية.<sup>4</sup>

1. سيد حاج النور أحمد ، مرجع سابق ، ص 4.

2. الجريدة الرسمية ، قانون حماية البيئة ، المادة 3 ، العدد 77 ، 15 ديسمبر 2001.

3. رضوان سلامن، مرجع سابق ، ص 108 109.

4. الجريدة الرسمية ، مرجع سابق ، المادة 3.

### 3.3- طرق التخلص من النفايات الصلبة المنزلية :

- تضم النفايات المنزلية مواد عضوية تتعفن بسرعة وتتصاعد منها روائح كريهة وتسبب تكاثر الحشرات<sup>1</sup> ، من أجل هذا وُجدت العديد من الطرق للتخلص من النفايات سنذكرها بإيجاز :

#### 1. الطريقة العشوائية :

بهذه الطريقة يتم نقل النفايات الصلبة خارج حدود البلديات إلى مواضع يتم تحديدها عشوائيا وتطرح النفايات على سطح التربة ويتم حرقها بسكب عليها بعض المواد الحارقة ، وتعد هذه العملية غير مجدية لأنها تتسبب بضرر بيئي كبير .

#### 2. الطمر الصحي :

- تُستعمل هذه العملية في العديد من مناطق العالم وتتم على طريقتين :

أ. طريقة الخندق : يتم وضع النفايات في خنادق منفصلة عن بعضها وترص وتغطي بالتراب .

ب. طريقة المساحة : تحفر مساحة معينة ثم تملأ بالنفايات وترص ثم تغطي في نهاية اليوم بعد الإنتهاء من العمل .

#### 3. حرق النفايات :

يتم في أفران ضخمة وخاصة بعملية حرق النفايات قصد تقليل حجم النفايات والتخلص من الأوبئة الناجمة عنها<sup>2</sup>.

#### - 4.3 . مفهوم رسكلة النفايات المنزلية :

- رسكلة النفايات المنزلية موجودة منذ القدم في الطبيعة ففضلات الحيوانات الحية تعتبر غذاء للكائنات الأخرى وقد مارس الإنسان عملية إسترجاع النفايات منذ العصر البرونزي حيث كان يذيب مواد معينة لتحويلها إلى أدوات جديدة<sup>3</sup> .

1. هدى مسعود ، إعادة التدوير حيث تلتقي البيئة مع الإقتصاد ، جريدة النهار الجزائرية ، العدد 2236 ، 09فيفري 2001.

2. د أيمن مزاهرة ، د علي الشوابكة ، مرجع سابق ، ص195.

3. عماريات أمينة ، رسكلة النفايات كخطوة لتحقيق الإقتصاد الأخضر روبرتاج علمي مصور حول إعادة رسكلة النفايات ، مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر، تحت إشراف غالم عبد الوهاب ، جامعة مستغانم، 2013/2014 ، ص 26.

- هو إعادة الإستفادة من المواد المستعملة بدلا من إلقائها كنفايات باستخدامها في تصنيع منتجات جديدة ، إن رسكلة المنتجات بعد إستهلاكها يفيد أكثر في حماية البيئة والمواد القابلة للرسكلة مثل الورق المستعمل يعاد تدويره إلى كارتون وعازل سليولوزي وسماد عضوي ، أما المعادن يعاد صهرها وتتحول إلى منتجات معدنية جديدة في حين تتحول نفايات الزجاج إلى أوعية زجاجية جديدة أو تستخدم كبديل للرمل في أعمال البناء والنباتات يتم تحويلها إلى سماد عضوي ، أما البلاستيك يعاد تصنيفه كعبوات وأكياس <sup>1</sup>.
- والمقصود بإعادة الرسكلة هو إستخدام المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي.
- منذ أن فطنت المجتمعات إلى المشكلات البيئية فإن العديد من البلدان إتخذت إجراءات لإعادة رسكلة النفايات، ولهذه العملية العديد من الفوائد لحماية البيئة ، وكما يقصد برسكلة النفايات إمكانية الإستفادة من النفايات ما المفروض أنها في طريقها للتخلص منها بأي وسيلة من وسائل التخلص المعروفة، كما أنها تعني مدى قابلية إستعادة مادة خام من نفاية يمكن إستخدامها في إنتاج مواد جديدة من نفس خامة النفاية <sup>2</sup> .

---

1. سيد حاج النور أحمد ، مرجع سابق ، ص 5.

2. هدى مسعود ، مرجع سابق .

- أهم أنواع إعادة الرسكلة :
- 1- القارورات الزجاجية لصناعة أخرى جديدة .
- 2- الورق والكرتون (من المجلات والجرائد) لصناعة ورق وكرتون آخر.
- 3- المواد النسيجية.
- 4- إطارات السيارات الغير قابلة للاستعمال لتحويلها إلى مواد مطاطية أخرى.
- 5- مواد الألمنيوم إلى ورق ألمنيوم للتغليف.
- 6- الفولاذ الذى يستخدم فى الصناعات الثقيلة.
- 7- المواد البلاستيكية إلى مواد تغليب، أكياس، بعض أنواع الملابس، ألعاب... وغيرها.
- 8- مياه الصرف الصحي إلى مياه صالحة بفضل محطات تطهير وتنقية المياه و يمكن إستخدامها فى الزراعة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> [www.clean-energy-ideas.com.13/03/2016;10:55](http://www.clean-energy-ideas.com.13/03/2016;10:55)

### - 5.3. التقنيات العملية لرسكلة النفايات:

- أهم التقنيات العلمية من أجل الإستفادة والتخلص من النفايات المطروحة على مستوى المحيط الحضري تتم بجمعها وتصنيفها، وتُثمن هذه النفايات بثلاث طرق وهي إما التثمين المادي ( إسترجاع المواد ، الورق ، البلاستيك ) أو التثمين البيولوجي ( إنتاج السماد العضوي الذي يستعمل في الزراعة) أو التثمين الطاقوي ( عن طريق حرق النفايات والاستفادة من الطاقة الحرارية الناتجة عن حرقها )<sup>1</sup> ، وسنسلط الضوء على طريقة " التثمين المادي " والتي تمر بعدة مراحل وهي :

#### - 1. عملية جمع النفايات :

- يتم جمع النفايات القابلة للرسكلة ونقلها إلى الموقع الذي ستتم فيه هذه العملية بواسطة شاحنات خاصة ، فمثلا في بلدية وهران يتم جمع النفايات القابلة لإعادة الرسكلة التي تكون مجمعة مسبقا في حاويات خاصة بمخلفات التدوير وتتم هته العملية حاليا على مستوى كل من حي عدل وحي العقيد لظفي شرق وهران .

#### - 2. عملية الفرز :

- تهدف عملية الفرز إلى إستغلال المواد التي يمكن الاستفادة منها كما أن المواد التي سبق فرزها عند المنبع يُعاد فرزها لفصل الورق عن الكرتون والعلب المعدنية إلى الصفيح والألمنيوم ، ثم تكبس المواد المفروزة لفصل الحجم، كما يمكن فرم المواد المفروزة إلى قطع صغيرة بالمفارم والكسارات<sup>2</sup>، أما المواد التي تضررت بصورة كبيرة فيتم التخلص منها مباشرة وتوجه إلى الردم التقني .

---

<sup>1</sup> عماريات أمينة ، مرجع سابق ، ص 28.

<sup>2</sup> سيد حاج النور أحمد ، مرجع سابق ، ص 6.

### - 3. عملية إعادة التدوير :

- وهي مرحلة من مراحل إعادة رسكلة النفايات فبعد فرز النفايات كل حسب طبيعته وكبس القارورات البلاستيكية والكرتون وتجميع الزجاج والألمنيوم يتم توجيهها إلى المصانع الخاصة بعملية إعادة الرسكلة ( إستخراج المنتجات الجديدة من المواد القديمة ) أي أن النفايات تحل مقام المادة الأولية ، فمثلا الكرتون بعد كبسه في بالات يتم تجميعه في مخازن كبيرة لي شحن إلى المؤسسة الوطنية المتخصصة في تدوير الكرتون والورق " الطونيك Tonic " الكائن مقرها ببلدية القليعة ولاية تيبازة.
- بعد هته العملية يصبح لدينا منتج مُستخرج من مواد قد سبق إستعمالها ويمكن إستخدام هذا المنتج الجديد بصفة عادية في مختلف النشاطات .

### - 6.3. إعادة رسكلة النفايات المنزلية في الجزائر :

تنتج الجزائر 13.5 مليون طن من النفايات منها 60 بالمائة قابلة للرسكلة، وحسب كاتبة الدولة المكلفة بالبيئة "دليلة بوجمعة" فإنه تم تحديد نسبة النفايات المرسكلة في الجزائر من 5 إلى 6 بالمائة في السنوات السابقة لتبلغ في نهاية سنة 2014 حوالي 17 بالمائة فيما يسعى القطاع إلى رسكلة 45 بالمائة منه اعتبارا من 2016 في اطار نشاطات صناعية مختلفة، ويسبب إهمال هذه النفايات في تكبيد الخزينة العمومية خسائر تريبو عن 7 ملايين دولار جراء إهدار وعاء بهذا الحجم ، وتؤكد وزارة البيئة أنه هنالك رافد هائل من النفايات القابلة للثمن والتي يمكن أن تصبح لها عمر جديد ، ويؤكد " طاهر طوالة " المدير الفرعي المكلف بالنفايات المنزلية على مستوى وزارة البيئة والتهيئة العمرانية أن رسكلة النفايات بوسعها توفير الطاقة والعملة ، وفي هذا الصدد قامت الوزارة الوصية بإستراتيجية وطنية للرفع من عملية رسكلة النفايات المنزلية ، حيث تُبذل جهود معتبرة من أجل تطوير صناعة الاسترجاع والرسكلة في الجزائر بتدارك التأخير المسجل في هذا الميدان واعتباره من وسائل تطوير الاقتصاد الأخضر، حيث توجد في الجزائر 16 مؤسسة كبيرة لرسكلة النفايات و 124 مركز للردم التقني على المستوى الوطني ، وتم الشروع في استغلال الكارتون والورق في كل من ولايات (الجزائر الجلفة ووهران ) والعجلات في ولاياتي (سطيف و برج بوعريج) والبطاريات في ولايات ( غرداية وسطيف وقسنطينة والجلفة وعنابة ) إن مشكلة تسيير النفايات المنزلية تصطدم بعراقيل تعيق الاستثمار في هذا المجال كما أوضحه عديد الراغبين في استرجاع النفايات، وذلك مردود بمنظور عارفين إلى غياب رؤية واضحة وأطر محددة تضبط العملية، وقد قام المشرع الجزائري بسن 13 قانون للبيئة ضمن الترسانة القانونية فيما أكدت الوزارة الوصية أن القطاع العام والخاص يولي أهمية بالإستثمار في هذا المجال من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة

ووضع آليات محفزة من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتسيير القروض المصغرة ، وتسعى الدولة لتحفيز المستثمرين على ولوج هذا المجال لذلك أبرمت الجزائر مع مؤسسات أجنبية إتفاقيات تعاون في مجال إعادة رسكلة النفايات المنزلية حيث تم الإستعانة بالخبرة الألمانية في هذا المجال بالتعاون مع مؤسسة " جي إي زاد " G I Z " صاحبة البرنامج الألماني للتنمية الإقتصادية المستدامة ، وبناء على هذا سترافق هذه المؤسسة المؤسسات الجزائرية الراغبة في الإستثمار في مجال الرسكلة من خلال الإسهام في نقل الخبرة والتكنولوجيا الضرورية للإستثمار في الرسكلة ، وقد أفاد " سمير قريم " مدير مرصد التنوع البيئي بالجزائر أنه على مستوى وزارة الموارد المائية والبيئية هناك العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أبدت رغبتها في إطلاق مشاريع لتحويل النفايات إلى مواد ذات أهمية في الإشارة إلى إعادة تدوير العديد من المواد على غرار الورق والبلاستيك والزجاج وغيرها<sup>1</sup>، ومن المؤسسات الرائدة في إعادة إستغلال النفايات المنزلية ورسكلتها المؤسسة الوطنية لصناعة الكرتون والورق " الطونيك Tonic " ببلدية القليعة ولاية تيبازة ، وتعد هذه الأخيرة أكبر مؤسسة في القطر الوطني حيث يتم شحن أطنان من مادتي الورق والكرتون المستعملين ليعاد إستخراج منها مواد مختلفة من علب منتجات متعددة وورق المكاتب وورق التنظيف ومنتجات أخرى .

---

1. <http://www.radioalgerie.dz> . 02/04/2016 14h20



## - رسكلة النفايات في ولاية وهران :

- إختريت ولاية وهران كمدينة نموذجية من طرف وزارة البيئة لتجسيد مشروع إعادة رسكلة النفايات المنزلية ، حيث تغرق الولاية يوميا في 1600 طن من النفايات المنزلية، وبصدد تحقيق هذا المشروع تم إختيار بعض الأحياء النموذجية كتجربة لتعويد المواطن على عملية الفرز الأولي حيث يعد حي " عدل " وحي "العقيد لظفي" ببلدية بئر الجير شرق وهران أول المحطات التجريبية لهته العملية ، فيتم جمع النفايات في شاحنات خاصة لتوجه إلى مركز الفرز والردم التقني بحاسي بونيف أين يحدث فرز النفايات التي يمكن إعادة الإستفادة منها وتصنف حسب طبيعتها ليتم بعد ذلك بيعها في مزاد علني للمؤسسات المهتمة بالرسكلة، ومن المواد التي يتم إعادة إستغلالها الكرتون والورق والبلاستيك والزجاج وعلب الألمنيوم والقارورات بمختلف أشكالها ، وتهدف السلطات المحلية للوصول إلى نسبة 25 بالمائة في العام المقبل ليتم رفعها إلى 50 بالمائة في السنوات القادمة ، فيما أكد مدير البيئة بالولاية السيد محمد مكاكية أن نجاح عملية معالجة النفايات المنزلية بوهران، من شأنه أن يدعم العملية؛ من خلال السعي إلى تجسيدها الميداني عبر كامل تراب الولاية، لاسيما أن مركز الردم التقني ببلدية حاسي بونيف يستقبل يوميا ما يعادل 13 إلى 16 طنا يوميا من النفايات المنزلية.<sup>1</sup>

---

1. <http://www.el-massa.com>. 02/04/2016. 15h01

### - 7.3 أهمية إعادة رسكلة النفايات :

- تساهم عملية إعادة رسكلة النفايات في المحافظة على البيئة وتجنب المحيط والكائنات الحية العديد من الكوراث البيئية الخطيرة ، ولإعادة الرسكلة العديد من الفوائد أهمها :
- جميع عمليات إعادة التدوير تقلل من الحاجة إلى إستنزاف المزيد من المصادر الطبيعية لإستخراج مواد أولية جديدة مثل:
- الفولاذ المسترجع يمكننا إستخدامه بدلاً من استعمال الحديد وإستنزاف المناجم من هذه المادة.
- كل طن من البلاستيك المسترجع يمكننا من اقتصاد 700 كلغ من البترول الخام ، وما يعادل استهلاك شخصين من الطاقة لمدة سنة، وما يعادل استهلاك شخص واحد من الماء مدة شهر حسب معايير الولايات المتحدة الأمريكية.
- استرجاع 1 كلغ من الألمونيوم يوفر لنا حوالي 8 كلغ من مادة البوكسيت و 4 كلغ من المواد الكيماوية و 14 (كيلو وات / ساعة) من الكهرباء.
- كل طن من الكارتون المسترجع يمكننا من توفير 2.5 طن من خشب الغابات.
- كل طن من مسحوق الزجاج المدور يوفر 1.2 طن من المواد الأولية، كما أن كأس واحد من الزجاج المعاد تصنيعه يوفر مقدار من الطاقة يعادل إضاءة مصباح بقوة 100 وات لمدة 4 ساعات.
- إن تدوير 1 كغ من الألمنيوم يؤدي إلى توفير 8 كغ من البوكسيت ، 4كغ من الكيماويات، و 14 كيلو وات من الطاقة، كما يوفر استخدام الألمنيوم المدور 95% من الطاقة اللازمة لتصنيعه من المواد الأولية.
- كل ورقة مسترجعة تقتصد لنا 1 لتر من الماء، 2.5 (وات/ ساعة) من الكهرباء و 15 غرام من الخشب.<sup>1</sup>

---

1. [www.clean-energy-ideas.com/energy\\_definitions/definition\\_of\\_recycling.html](http://www.clean-energy-ideas.com/energy_definitions/definition_of_recycling.html)  
21/03/2016;11.00

## الجانب التطبيقي

- مراحل إنجاز الروبورتاج :
- مرحلة ما قبل التصوير :
- تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إنجاز الروبورتاج وذلك لما تتضمنه من عمليات تحضير للموضوع وتحديد ملامحه الأولى و القيام بالإتصالات اللازمة .
- بعد اختيارنا للموضوع وقبوله من طرف إدارة الجامعة بدأت عملية الاتصال بالأطراف الفاعلة التي تخدم موضوع بحثنا .
- أول إتصال كان بمسئولي مديرية البيئة لولاية وهران يوم **2015/12/15** ، حيث وافقت السيدة منصورى عائشة على مساعدتنا في إنجاز بحثنا .
- تحضيراً لتصوير أول خرجة ميدانية قمنا بالإتصال بمسئولة تسيير مراكز الردم التقني السيدة " شلال " بغية الحصول على رخصة تصوير داخل مركز الردم التقني ببلدية حاسي بونيف ولاية وهران ، وذلك يوم **2015/12/20**.
- الحصول على رخصة التصوير يوم **2015/12/26** صالحة لمدة شهر بدءاً من **2016/01/03** إلى غاية **2016/02/02**.
- يوم **2016/02/03** توجهنا إلى مؤسسة " GIPIC " متخصصة في جمع وبيع الكرتون المستعمل أين كانت لنا معاينة داخل المؤسسة لعملية جمع وضغط الكرتون .
- قمنا بمعاينة ميدانية قبل التصوير لمركز حاسي بونيف للردم التقني وفرز النفايات .
- في إطار بحثنا على المؤسسات الإقتصادية الخاصة أو الوطنية التي تهتم بإعادة رسكلة النفايات قمنا بالإتصال بالمؤسسة الوطنية لإعادة رسكلة الكرتون والورق " طونيك TONIC " بغية تحديد موعد لزيارة مؤسستهم .
- مرحلة التصوير :
- تعد مرحلة التصوير أهم خطوة في خطوات إنجاز الروبورتاج بإعتبار أن اللقطات المنتقاة وزوايا التصوير هي الوسيط الوحيد بين الصحفي والمتلقي ، وتبدأ مرحلة التصوير بعد إختيار الموضوع و تحديد أماكن التصوير وإختيار أطراف المقابلات وتحديد مواعيد معهم وإستمرت عملية التصوير شهرين كاملين .
- شرعنا في عملية التصوير يوم : **2016/01/06** على الساعة التاسعة صباحاً ، حيث توجهنا إلى الميدان وبالضبط " مركز الردم التقني والفرز " ببلدية حاسي بونيف أين قمنا بتصوير اللقطات التي ستخدم موضوعنا وكانت أول خرجة ، ثاني خرجة ميدانية كانت يوم **2016/02/01** بنفس المركز وكانت آخر عملية تصوير بهذا المركز .

- 2016/02/22 قمنا با التوجه إلى ولاية تيبازة تحديدا بلدية القليعة قاطعين مسافة 450 كلم نحو مؤسسة الطونيك بغية التصوير إلا أننا منعنا من ذلك لأسباب أمنية واكتفينا بجولة ميدانية داخل المصنع بدون كاميرا و ببعض اللقطات المصورة خلسة.
- يوم 2016/04/11 على الساعة الثالثة زوالا 15.00 قمنا بإجراء مقابلة مصورة مع سيدة منصورى عائشة على مستوى مكتبها بمديرية البيئة لولاية وهران .
- مرحلة مابعد التصوير :
- خلال هذه المرحلة يتم تمحيص المادة الخام المصورة وإنتقاء المشاهد التي تخدم الموضوع واللقطات التي تساعدنا أكثر في عملية التركيب ، حيث قمنا بمعاينة كل الفيديوهات التي قمنا بتصويرها سابقا وأعدنا قائمة بأرقام الفيديوهات المرشحة لتكون في النسخة النهائية للروبرتاج .
- التركيب او المونتاج :
- يسمى أيضا التوليف أو التركيب، و هو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين وهو مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني و المتمثل في إستعمال مختلف الأجهزة و التي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.
- تعد مرحلة التركيب أهم مرحلة في أي عمل سمعي بصري خاصة الروبرتاج لأنها تمكننا من إخراج العمل الصحفي حسب رؤيتنا له كما أنه يمكننا من تجنب اللقطات الغير مرغوب فيها في الروبرتاج .
- المزج :
- هو عملية تركيب أصوات مختلفة مع بعضها في قالب فني مقبول حيث نجتمع بين صوت المعلق والموسيقى والصوت الخارجي دونما إزعاج لأذن المتفرج .

## - نص التعليق :

- وهران عاصمة الغرب الجزائري وأحد أهم مدنه الإقتصادية ... ..كلها مؤهلات جعلت منها قبلة للزائرين من داخل الجزائر وخارجها ... تضم ولاية وهران من الساكنة حسب إحصائيات 2008 مايقارب 852 ألف نسمة ناهيك عن مئات الزوار يوميا ، كثافة سكانية ونشاط سياحي يخلف وراءه كميات كبيرة من النفايات كميات يُرهق جمعها وتسييرها السلطات المحلية للولاية ///

- السيدة منصورى عائشة مكلفة بالإعلام والتحسيس على مستوى مديرية البيئة لولاية وهران سوف تحدثنا عن إستراتيجية الولاية في تسيير النفايات ///

- مركز الردم التقني للنفايات ببلدية حاسي بونيف شرق ولاية وهران مكسب جديد تدعمت به الولاية منذ مايقارب 4 سنوات لتسيير نفاياتها يتربع المركز على مساحة تقدر ب85 هكتار ///

- تمام التاسعة صباحا عشرات الشاحنات تصطف في إنتظار الدخول لتفريغ بقايا نفاياتها .... يشمل مركز حاسي بونيف المجمع الوهراني في بلدية وهران والذي يضم 13 بلدية أي مايقارب 60 بالمائة من سكان الولاية ///

- يستقبل هذا المركز يوميا مايقارب 1600طن من النفايات المختلفة ، حيث تمر الشاحنات عبر الميزان الإلكتروني لتحديد قيمة حمولتها رقميا ... يقوم الموظف المكلف بالوزن بتسجيل الرقم التسلسلي للمقاطعة الإدارية وكمية نفاياتها بغية تحديد القيمة المالية التي ستدفع لإدارة المركز فيما بعد. ///

- بعد المرور على الميزان الإلكتروني توجه الشاحنات حسب طبيعة نفاياتها فمنها من يذهب لحفرة الردم التقني ومنا من يتوجه لمخزن فرز النفايات ... نحن الآن أمام مدخل مستودع الفرز الذي تجري فيه المرحلة الأولى من مراحل عملية رسكلة النفايات ///

- شرعت السلطات المحلية لولاية وهران في عملية فرز النفايات من المصدر كخطوة أولية في مرحلة الرسكلة منذ قرابة ستة أشهر منذ تصورينا لهذه اللقطات ... وقد إختيرت بعض الأحياء كأحياء

نموذجية لتجريب هذه العملية كحي عدل ببلدية بئر الجير شرق الولاية ، حيث وضعت حاويات مخصصة لهذا الغرض.//////

- تجلب شاحنات خاصة النفايات القابلة للرسكلة ليتم فرزها حسب طبيعة المادة ... تمر هذه النفايات عبر بساط متحرك لتجد على جوانبه عمال متخصصون بفرز كل نفاية على حدى ، فكل عامل هنا متخصص بجمع مادة من المواد وفرزها عن بعضها كالكرتون والبلاستيك والألمنيوم والقارورات البلاستيكية ///

- فيقوم العامل المكلف بجمع الكرتون بفرزه عن باقي المواد كما يقوم آخر بفرز القارورات البلاستيكية وتجريدها من أعطيتهما في حين يتفرغ آخرون لفرز الألمنيوم والورق عن بقايا النفايات الأخرى ... السيد مختار المسئول الأول عن مستودع الفرز سيحدثنا عن هذه العملية///

- هناك نفايات تالفة وغير قابلة لإعادة الرسكلة فيتم التخلص منها مباشرة /وذلك برميها في شاحنة تنقلها لاحقا لحفرة الردم التقني.//////

- بعد أن يتم فرز النفايات كل حسب طبيعتها توجه مادة الكرتون لعملية الضغط والقولبة بغية تسهيل عملية البيع ومن ثم النقل ... توضع صفائح الكرتون في آلة خاصة ويقوم العمال بضغطها ثم ربطها ...لتخرج بعد ذلك صفائح الكرتون على هذا الشكل لتوضع في مكان خاص بغية بيعها فيما بعد حيث تراوحت القيمة المالية للكيلوغرام الواحد من الكرتون في آخر عملية بيع ما بين 5 و8 دج بدون إحتساب الرسوم ... نفس العملية تحدث مع القارورات البلاستيكية أين يتم تفريغها في هذه الآلة وضغطها لتخرج بعد ذلك على هذا الشكل.//////

- النفايات الخضراء أو النفايات العضوية هي أيضا من المواد التي يتم إسترجاعها في هذا المركز بعد طحنها في آلة خاصة لتحول إلى مواد عضوية أو أسمدة تستغل في الزراعة.///

- هذه هي بعض المواد التي تم فرزها وتجهيزها لعملية البيع بالمزاد العلني فيما بعد للمؤسسات المختصة بإعادة الرسكلة ///

- تشحن أطنان من الكرتون والورق للمصانع الخاصة بإعادة رسكلتها أين يتم إعادة تصنيعها وإستخراج مواد أخرى جديدة...بتقنية آلات متخصصة في هذه العملية ///
- القارورات البلاستيكية بعد تجميعها يتم فرزها حسب اللون وطبيعة المادة ... تقطع لاحقا وتضاف إليها بعض المواد لتعطينا مادة جيدة المتمثلة في القطن الصناعي كما يمكن إعادة إنتاج منها قارورات جديدة ///
- ومن المؤسسات الرائدة في عملية رسكلة النفايات في الجزائر مؤسسة الطونيك وهي مؤسسة إقتصادية صناعية متخصصة في إعادة رسكلة الكرتون والورق مقرها ببلدية القليعة ولاية تيبيازة ... بغية التعرف على عملية الرسكلة توجهنا إلى هذه المؤسسة قاطعين أكثر من 300 كلم ، إلا أننا منعنا من التصوير رغم كل محاولاتنا فإكتفينا ببعض الصور التي توضح نشاط هذه المؤسسة ... حيث تشحن من كافة أرجاء الوطن طنان من مادتي الكرتون والورق المسترجع من النفايات ليتم معالجتها بمرورها على مراحل مختلفة ... يُستخرج من الكرتون المستعمل مناديل وعلب لمختلف المواد الإستهلاكية مثل هذه لمنتجات التي كانت مادتها الأولية عبارة عن ورق و كرتون مسترجع ///
- واقع الرسكلة في العالم العربي لازال في بدايته ، حيث ينتج العالم العربي مايقارب 1.30000 بليون طن من النفايات هذا الرقم يعادل تقريبا 176.000 ألف برج إيفل نصف هذه النفايات هي نفايات غذائية 17 بالمائة ورق ، 10 بالمائة بلاستيك ، 5 بالمائة زجاج 4 بالمائة معادن ، 18 بالمائة منتجات أخرى ... ينتج العالم العربي 250.00 ألف طن من القمامة يوميا 5 بالمائة منها فقط يعاد تدويره ، نقارن هذا ببعض الدول الأخرى إسبانيا 48 بالمائة يعاد تدويره ، أمريكا 32 بالمائة يعاد تدويره وهذه الدول لا تعتبر الأفضل في العالم نجد بلاد مثل ألمانيا قد وصلت إلى 0 بالمائة تذهب للمكبات أي نسبة 100 بالمائة إسترجاع وإعادة رسكلة ///
- حاولت الجزائر مؤخرا إنتهاج سياسية فعالة لتسيير نفاياتها حيث تنتج الجزائر مايقارب 13.5 مليون طن من النفايات 60% منها قابلة للرسكلة إلا أنه في الجزائر لا يتم رسكلة إلا 17 بالمائة منها ... ويبقى هذا الرقم بعي عن المعايير الدولية في الحفاظ على البيئة مما يتوجب بذل جهود أكبر ///.
- كل طن من البلاستيك المسترجع يمكننا من اقتصاد 700 كلغ من البترول الخام ، وما يعادل استهلاك شخصين من الطاقة لمدة سنة، وما يعادل استهلاك شخص واحد من الماء مدة شهر حسب معايير الولايات المتحدة الأمريكية/إسترجاع 1 كلغ من الألمونيوم يوفر لنا حوالي 8 كلغ من مادة البوكسيت و 4 كلغ من المواد الكيماوية و 14 (كيلو وات / ساعة) من الكهرباء/كل طن من الكارتون المسترجع يمكننا من توفير 2.5 طن من خشب الغابات.
- كل طن من مسحوق الزجاج المدور يوفر 1.2 طن من المواد الأولية، كما أن كأس واحد من الزجاج المعاد تصنيعه يوفر مقدار من الطاقة يعادل إضاءة مصباح بقوة 100 وات لمدة 4



ساعات./إن تدوير 1 كغ من الألمنيوم يؤدي إلى توفير 8 كغ من البوكسيت ,4كغ من الكيماويات، و 14 كيلو وات من الطاقة، كما يوفر استخدام الألمنيوم المدور 95% من الطاقة اللازمة لتصنيعه من المواد الأولية./ كل ورقة مسترجعة تقتصد لنا 1 لتر من الماء، 2.5 (وات/ ساعة) من الكهرباء و 15 غرام من الخشب// أمن بيئ ثروات وطاقة كبيرة تقتصدها لنا الرسكلة بأشياء بسيطة فلما التفريط في الرسكلة وإعادة التدوير ؟ ////

- رغبة منا في معرفة رأي المواطنين في عملية رسكلة النفايات نزلنا إلى الميدان مع طلبة الجامعة باعتبارهم أهم الطبقات المثقفة في المجتمع فكانت لنا هذه الآراء.///.

### **تصميم الشارة:**

#### **أ/شارة البداية:**

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تقدم:

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص : إتصال ، صورة ومجتمع

تحت عنوان:

إعادة رسكلة النفايات ...خطوة للحفاظ على البيئة.

من إعداد:

بشيش إكرام

بن عصمان هشام

تحت إشراف :

د. مناد سليمة .

- السنة الجامعية 2015 / 2016.

ب/ شارة النهاية :

كنتم مع:

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال ، صورة ومجتمع

تحت عنوان:

إعادة رسكلة النفايات ...خطوة للحفاظ على البيئة

من إعداد:

بشيش إكرام

بن عصمان هشام

تحت إشراف :

د. مناد سليمة

تصوير :

هشام بن عصمان

بشيش إكرام

تركيب :

مشيد محمد

بن عصمان هشام

تعليق:

هشام بن عصمان

بشيش إكرام

السنة الجامعية : 2016/2015

شكر خاص إلى :

السيدة منصوري عائشة المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية البيئة .

عمال مخزن الفرز بمجمع حاسي بونيف .

الشارف / كنزة / فتحي / محمد/ إلياس / بن عودة / عزيز / خديجة / حسينة / نسيمة

- التقطيع التقني للروبرتاج :

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	إقاع اغنية " روعي يا وهران بالسلامة "	/	وهران عاصمة الغرب الجزائري... السلطات المحلية.	عادية	ثابتة / بانورامية	أماكن عامة من مدينة وهران	عامة	47 ثا	01
/	/	فيما يخص البرنامج الوطني لتسيير النفايات... في منطقة أرزيو	/	عادية	ثابتة	السيدة منصوري تتحدث	متوسطة صدرية	1د و 03ثا	02

/	موسيقى عالمية		مركز الردم التقني للنفايات ببلدية حاسي بونيف / ...ويظم نشاطات متعددة .	عادية	متحركة بانورامية	مركز الردم التقني حاسي بونيف	متوسطة	12ثا	03	
/	/	كمية النفايات التي تدخل لهذا المركز ...يكون يعرف نشاط خاص بتصنيع النفايات	/	عادية	ثابتة	مقابلة مع السيدة منصوري	متوسطة	29ثا	04	

	05	29	عامة	مدخل مركز حاسي بونيف	متحركة بانورامية	عادية	تمام التاسعة صباحا ... من سكان الولاية.	/	موسيقى عالمية	/
وجود وضوء	06	57	عامة + مقربة	ممر الميزان وممرور الشاحنات + غرفة الميزان	ثابتة + متحركة بانورامية	مقربة + عادية	يستقبل هذا المركز يوميا... ستتدفع للمركز فيما بعد.	موظف الميزان يتحدث : "تخدم من 7 لل 7 "	موسيقى عالمية	وجود وضوء
	07	35	عامة	شاحنات متوجهة لتفريغ القمامة + باب مخزن الفرز	متحركة بانورامية	عادية	بعد المرور على الميزان الإلكتروني... من مراحل عملية رسكلة النفايات	/	موسيقى عالمية	/

وجود ضوضاء	موسيقى عالمية	/	شـرعت السلطات المحلية ... تصويرنا لهـذه اللقطات.	أرضية	متحركة بانورامية + ثابتة	نظرة عامة على مساحة مخزن الفرز + بساط المتحرك لفرز النفايات	عامة + مقربة	20 ثا	08
/	موسيقى عالمية	/	وقد اختيرت بعض الأحياء ... مخصصة لهـذا الغرض.	عادية	متحركة بانورامية	نظرة عامة على حي عدل بوهران + حاويات فرز القمامة	عامة	13 ثا	09
/	/	في ولاية وهران ...سوف نعلمها على كل أحياء وهران.	/	عادية	ثابتة	مقابلة مع السيدة منصوري	متوسطة صدرية	11.46 ثا	10
وجود ضوضاء	موسيقى عالمية	تجلبب شاحنات خاصة ...الألمنيوم والقارورات	تصريح عامل الفرز : الحاجة لي تنقاس هنا ندمرها لهم ...هأدا SPISEAL تاع حوانيت	عادية + مقربة	ثابتة + متحركة	لقطات خارج وداخل مخزن فرز النفايات	عامة + مقربة	1د و02ثا	11

/	/	قمننا بإنشاء فضاء خاص... عاودو نردوها تتصنع .	/	عادية	ثابتة	مقابلة مع السيدة منصوري	متوسطة صدرية	34 ثا	12
وجود ضوضاء	موسيقى عالمية	/	فيقوم العامل المكلف ب الكرتون بفرزه عن بأقي المواد... سيحدثنا عن هذه العملية.	عادية + أرضية	متحركة	لقطات عند البساط المتحرك لفرز النفايات.	عامة	36 ثا	13
وجود ضوضاء	/	تصريح مخاطر : حنا هنا نديرو récupération ...نعادو نردوهم Produits	/	عادية	ثابتة	مقابلة خارجية مع السيد مخطار مسؤول مخزن الفرز	متوسطة صدرية	36 ثا	14

15	20 ثا	عامة	عملية فرز النفايات	ثابتة	عادية	في ولاية وهران يمكن إسترجاع... إلى 80 بالمائة في سنة 2016.	/	موسيقى عالمية	/
16	28 ثا	متوسطة صدرية	مقابلة خارجية مع السيد مختار مسؤول مخزن الفرز.	ثابتة	عادية	/	تصريح مختار : Bon عنا 2 Voyage تاع العقيد... لي عنا الحمد لله	/	وجود ضوضاء
17	17 ثا	متوسطة + عامة	لقطة امام وفوق البساط المتحرك + لقطة رمي النفايات	متحركة	أرضية + عادية	هناك نفايات غير قابلة للسكلة ... لحفرة الردم التقني .	/	موسيقى عالمية	/



وجود ضوضاء	موسيقى عالمية	تصريح العامل آلة ضغط الكرتون : حنا هنا نعمر في الماشينة ..نحزموها ونخرجوها. + تصريح عامل آلة ضغط القارورات البلاستيكية :حنا نخـدمو الكانات... Plastic Fein	بعد ان يتم فرز النفايات كل حسب طبيعتها ... تخرج بعد ذلك على هذا الشكل	عادية	متحركة	لقطات لعملية ضغط كل من مادتي الكرتون والقارورات البلاستيكية	عامه + مقربة	18 د و ثا	18
/	موسيقى عالمية	/	النفايات الخضراء ...الى مواد عضوية او اسمدة .	عادية	ثابتة	لقطة عامل آلة تقطيع النفايات الخضراء .	عامه + مقربة	16 ثا	19

20	10 ثا	عامة	لقطة داخل مخزن فرز النفايات	متحركة بانورامية	عادية	هذه هي بعض المواد التي تم فرزها... بإعادة الرسكلة .	/	موسيقى عالمية	/
21	1د و 16 ثا	متوسطة صدرية	مقابلة مع السيدة منصورى	ثابتة	عادية	كما تعلمون أن... عندنا بين البلاستيك والورق .	/	/	/
22	23 ثا	عامة	عملية إعادة رسكلة الكرتون	متحركة بانورامية	عادية	تُشحن اطنان من الكرتون... في هذه العملية.	/	موسيقى عالمية	/
23	30 ثا	عامة + مقربة	عملية إعادة رسكلة البلاستيك و القارورات البلاستيكية	متحركة بانورامية	عادية	القارورات البلاستيكية... قارورات جديدة .	/	موسيقى عالمية	/

24	59 ثا	/	مجموعة صور عن مجمع طونيك tonic	/	مؤسسة طونيك هي مؤسسة صناعية ... عبارة عن كرتون مسترجع	/	موسيقى عالمية
25	54 ثا	/	مجموعة من الصور التوضيحية لإحصائيات عالمية عن عملية الرسكلة .	/	واقع الرسكلة في العلم العربي لازل في بدايته ... تذهب الى إعادة التدوير .	/	موسيقى عالمية
26	18 ثا	عامة	لقطة لعملية رمي النفايات + بعض الصور التوضيحية لإحصائيات وطنية حول واقع الرسكلة في الجزائر	عادية	حاولت الجزائر مؤخرا ... بذل جهود اكبر .	/	موسيقى عالمية
27	15 ثا	متوسطة مقربة	لقطة بجانب البساط المتحرك لعملية فرز النفايات	أرضية	كل طن ... الرسكلة وإعادة التدوير ؟	/	موسيقى عالمية

28	17	عامة	رسومات توضيحية لفوائد رسكلة الكرتون	/	/	شرح محتوى الصورة	/	موسيقى عالمية	/
29	26	متوسطة صدرية	مقابلة خارجية مع السيد مخطار	ثابتة	عادية	/	تصريح السيد مخطار : موضوع تاع الرسكلة... مستوى تاع البلاد قاع .	/	وجود ضوضاء
30	2 و 13	عامة	لقطات للحملة التحسيسية مع الطالبة في الجامعة من أجل التوعية بأهمية الرسكلة .	متحركة	عادية	/	أراء الطلبة.	موسيقى عالمية	وجود ضوضاء

/	موسيقى عالمية	/	/	/	/	جنيريك النهاية صور كواليس تصوير الروبرتاج + كتابة إلكترونية	/	30 ثا	31
---	------------------	---	---	---	---	---	---	-------	----

## الخاتمة

من خلال دراستنا هذه التي تمحورت حول واقع رسكلة النفايات المنزلية في ولاية وهران خاصة والجزائر عامة وأبعاده على البيئة المحلية والسكان توصلنا إلى أن عملية إعادة إستغلال النفايات المنزلية بعد رميها في ولاية وهران لازالت في بدايتها حيث يتم إسترجاع مايقارب 40 بالمائة فقط من 1600طن التي ترمى يوميا أما فيما يخص الفرز من المصدر فقد بدأت التجربة مع حي عدل وحي العقيد لطفي شرق ولاية وهران على أمل أن تعمم في الأحياء الأخرى للولاية .

أما واقع رسكلة النفايات المنزلية في الجزائر بشكله العام يخطو خطوات متناقلة نحو التطبيق الفعلي حيث يُعاد رسكلة 17 بالمائة من إجمالي نفايات تقدر بـ13.5 مليون طن يوميا ، وهذا رقم متواضع مقارنة بدول عالمية أخرى قطعت أشواطاً هامة في هذه العملية الإيكولوجية المهمة .

إن عملية إعادة رسكلة النفايات المنزلية عملية بالغة الأهمية في ظل النمو الديمغرافي الكبير والنشاط الإقتصادي الذي تعرفه الجزائر مؤخراً مما يترتب عن ذلك الكثير من المخلفات إن لم يُعاد رسكلتها فإنها ستحدث ضرراً بيئياً كبيراً ، ويتطلب الوصول إلى إعادة رسكلة تامة للنفايات المنزلية في الجزائر مجهوداً كبيراً من ناحية التوعية البيئية والتحسيس إتجاه المواطنين لأننا لمسنا من خلال دراستنا الميدانية في محيط ولاية وهران أن غالبية الساكنة تجهل تماماً معنى إعادة الرسكلة أو إعادة إستغلال

المواد المستعملة ولازال الكثير منهم يتحدث عن آداب رمي النفايات .

ماتوصلنا إليه أيضاً من خلال بحثنا الميداني أن الجزائر قد بدأت فعلاً في إعادة رسكلة نفاياتها لكن هذه العملية لازالت تقتصر على بعض الولايات دون أخرى ويتطلب تعميمها إستراتيجية وطنية مدروسة بغية الوصول إلى نسبة عالية من الرسكلة .

إن عملية إعادة رسكلة النفايات المنزلية تعود بالمنفعة على البيئة بالحفاظ على نظافة المحيط ونقاوة المناخ ، إضافة إلى أنها تساهم في دعم الخزينة العمومية بالموارد المالية من عائدات بيع النفايات المسترجعة كما تزيد في عمر الثروات الطبيعية وتجنب الإستنزاف ، لذلك وجب الالتفاتة إلى الرسكلة وجعلها أولوية الأولويات .

## قائمة المراجع

### المراجع :

- 1- سيد حاج النور أحمد : إدارة المخلفات المنزلية بمنطقة الخرطوم الكبرى ، دراسة ميدانية ، وزارة البيئة والتنمية العمرانية السودانية / إدارة الشؤون البيئية ، الخرطوم ، السودان ، 2008.
- 2- نصر الدين العياضي : الإقتربات النظرية من الأنواع الصحفية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004.
- 3- عبد العالي رزاقى : التقارير الإعلامية ، دار الصباح الجديد ، الجزائر ، 2008
- 4- نور الدين بليل : الكتابات الجامعية ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999.
- 5- د. أيمن مزاهرة ، د. علي الشوابكة : البيئة والمجتمع ، ط1 ، دار الشروق ، الأردن ، 2008.

### المذكرات والأطروحات :

- 6- حسونة عبد الغني ، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة ، أطروحة تخرج لنيل درجة الدكتوراه ، تحت إشراف الدكتور مفتاح عبد الجليل ، جامعة بسكرة ، 2012/2013.
- 7- عماريات أمينة ، رسكلة النفايات كخطوة لتحقيق الإقتصاد الأخضر روبرتاج علمي مصور حول إعادة رسكلة النفايات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تحت إشراف غالم عبد الوهاب ، جامعة مستغانم ، 2013/2014.

### الجرائد والمجلات :

- 1- الجريدة الرسمية ، قانون حماية البيئة ، المادة 3 ، العدد 77 ، 15 ديسمبر 2001.
- 2- هدى مسعود ، إعادة التدوير حيث تلتقي البيئة مع الإقتصاد ، جريدة النهار الجزائرية ، العدد 2236 ، 09 فيفيري 2001.

### مواقع الأنترنت :

1-<http://www.marefa.aeg> 09/03/2016 09H56

2-<http://rcweb.luedld.net/rc12/A1210.pdf> 28/04/2016.14:22

3-<http://biblio.univ-alger.dz> 28/04/2016.14:24

4-[www.clean-energy-ideas.com](http://www.clean-energy-ideas.com).13/03/2016;10:55

5-<http://www.radioalgerie.dz> . 02/04/2016 14h20

6-<http://www.el-massa.com>. 02/04/2016. 15h01

7-[www.clean-energy-ideas.com/energy\\_definitions/definition\\_of\\_recycling.html](http://www.clean-energy-ideas.com/energy_definitions/definition_of_recycling.html).  
[21/03/2016;11.00](http://www.clean-energy-ideas.com/energy_definitions/definition_of_recycling.html)

8- فيديوهات من اليوتيوب .

#### المقابلات :

1- مقابلة مع السيد منصوري عائشة يوم 2016/04/11 على الساعة 15.00 .

2- مقابلة مع السيد مختار يوم 2016/02/01 على الساعة 13:00 .



## الفهرس

الصفحة	العنوان
09	المقدمة
	<b>الفصل الأول : الجانب المنهجي</b>
11	منهجية البحث
	<b>الفصل الثاني : الجانب النظري</b>
	الروبرتاج
16	مفهوم الروبرتاج
18	خصائص الروبرتاج
	.البيئة والتلوث
19	مفهوم البيئة
20	التلوث البيئي
22	التلوث في الجزائر
24	التاثيرات السلبية للتلوث على البيئة والإنسان
25	طرق الحد من إنبعاث الملوثات
26	إعادة رسكلة النفايات المنزلية
28	مفهوم رسكلة النفايات المنزلية
30	اهم أنواع إعادة الرسكلة
31	التقنيات العملية لإعادة الرسكلة

32.....إعادة رسكلة النفايات في الجزائر

34.....الرسكلة في ولاية وهران

35.....أهمية رسكلة النفايات

### الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

#### مراحل إنجاز الروبوتاج

37.....مرحلة ما قبل التصوير

37.....مرحلة التصوير

38.....مرحلة ما بعد التصوير

38.....التركيب والمونتاج

38.....البطاقة الفنية للروبوتاج

39.....نص التعليق

42.....تصميم الشارة

44.....التقطيع التقني للروبوتاج

الخاتمة

قائمة المراجع .